

# تفسير سورة طه ٧٣١-٣١١ | ٣/٥/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم المبارك وهو اليوم الثالث من شهر  
اليوم الثالث من من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ [00:00:17](#)

نجتمع في هذا المقام المبارك في درسنا المعتاد الاسبوعي من كل ثلاثة واليات التي بين ايدينا هي من سورة طه ووقف بنا الحديث  
عند الآية الثانية عشرة بعد المئة من سورة طه والـ [00:00:38](#)

نستكمل ما بعدها من ايات الآية الثالثة عشرة بعد المئة هي قول الله سبحانه وتعالى وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد  
لهلهم يتقو او يحدث لهم ذكرها دائمآ ايها الاخوة عندما نقرأ القرآن ونتأمل الآيات القرآنية كثير ما تأتي كلمة كذلك - [00:00:55](#)

لابد ايها الاخوة ان نعرف ما معنى كذلك كذلك نفصل الآيات كذلك اعتبرنا عليهم كذلك كثير في القرآن ما معنى كلمة كذلك نقول اذا  
جاءت كلمة كذلك معناها ان هناك شيء الله سبحانه وتعالى [00:01:25](#)

يذكرك بشيء ماضي يعني كأنه ما يسمى بعلم العلم بلاغة او علم اللغة التشبّيّه شبه شيء بشيء يقول مثل ما ذكرنا ذكرنا لك هذا الشيء  
نذكر لك هنا هذا الشيء - [00:01:45](#)

يقول مثل ما ان الله سبحانه وتعالى قبلها بآيات لو نرجع لو نرجع قليلا يعني يقول تعالى كذلك نقص عليك من اباء ما قد سبق مثل  
ما قصصنا عليك قصة موسى عليه السلام - [00:01:59](#)

مع فرعون ومع السحرة ومع السامری نقص عليك غيره من القصص كذلك نقص عليك من اباء ما قد سبق ثم بعدما مضت قصة  
موسى عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى - [00:02:17](#)

بعدها وكذلك هنا قال وكذلك انزلناه يعني مثل ما انا قصصنا عليك قصة موسى وعليه السلام انزلنا القرآن وجعلناه قرآننا عربيا كذلك  
انزلناه فدل هذا على ان القرآن منزل من عند الله - [00:02:32](#)

في هذه الآية دالة على اثبات العلو لله سبحانه وتعالى لأن دائمـا الانزال الانزال لا يكون الا من شيء عالي كذلك انزلناه فالقرآن منزل  
من عند الله وهو كلام الله - [00:02:57](#)

والله عز وجل هو الذي هو الذي تكفل بنزوله. قال وكذلك انزلناه وصف الله كتابه هذا القرآن بانه قرآننا عربيا لماذا؟ لاماذا جعله قرآن  
عربيا لأن الله بعث محمدا من العرب - [00:03:12](#)

ارسله وارسله الى العرب والى كافة الناس بشيرا ونذيرا ودعوته عالمية ودعوته عامة للثقلين الانس والجن وللعرب والجم وغيرهم  
وكذلك انزلناه قرآننا عربيا قال ايضا وصرفنا فيه من الوعيد ما معنى وصرفنا فيه من الوعيد - [00:03:30](#)

اي ان هذا القرآن الذي انزله الله بلسان عربي مبين واضح وهذا فيه دالة على ان لغة العرب هي افضل اللغات التي ختمت بها  
الرسالات والتي ارسل بها سيد الاولين والاخرين - [00:03:55](#)

هذا فيه دالة على ان اللسان العربي واللغة العربية هي افضل لغات العالم الله سبحانه وتعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين لا عجمة

فيه ولا صعوبة فيه بل يفهمه العام والخاص - 00:04:11

قال وصرفنا فيه من الوعيد هيشرفنا في هذا القرآن ايات كثيرة وانواع كثيرة من الوعيد الوعيد بالانتقام من الامم الماضية كقوم نوح وعاد وثمود وشعيب ولوط وغيرهم انتقم الله هذا الوعيد الشديد هذا معنى الوعيد الشديد - 00:04:28

هذا معناه وكذلك الله سبحانه وتعالى يذكر في كتابه يعني عقوبات العصاة بالدنيا وفي الآخرة ويذكر احوال اهل النار هذا كله من الوعيد الشديد من الوعيد الذي يشرف الله الاليات فيه يذكر في موضع كثيرة - 00:04:51

يعني احوال اهل النار ويذكر احوال اهل النار في الدنيا وما يصيبهم من المصائب والامم السابقة كلها كل ذلك داخل داخل في اهواه في احوال واعيد القرآن الكريم الله صنف واورد نوع - 00:05:10

الاليات الكثيرة التي فيها التخويف والوعيد الشديد كما قال سبحانه قال ذلك يخوف الله به عباده ذلك يخوف الله به عباده قال لماذا؟ لماذا ازله الله قرآن عربيا ولماذا فيه نوع فيه من الاليات التي فيها الوعيد الشديد. لماذا - 00:05:30

لعلهم يتقوون لعلهم يتقوون الله ويتقون النار ان يقعوا فيها ويتقون المعاصي ان ان يقعوا فيها لعلهم يحذرون ويخافون الله سبحانه وتعالى ويخافون عقوبة المعاصي او يحدث لهم ذكره يعني يحرك فيهم - 00:05:56

الذكير ويحرك فيهم المواقع ويحرك فيهم التخويف ولعلهم يرجعون الى ربهم هذا هذا المقصد هذا المقصد المقصد من ان الله انزله قرآننا عربيا وسر فيه من الوعيد لان لعل الناس يتقوون الله - 00:06:16

او يحدث لهم ذلك تذكرة وموعظة لهم لما سبحانه وتعالى بين الحكمة من نزول القرآن وانه صرح فيه من الوعيد بين الحكمة من ذلك وهو ان ان يتقي العباد - 00:06:36

ربهم وان يخافوا ربهم اذا بعده سبحانه وتعالى فتعالى الله الملك الحق هذا تنزيه الله سبحانه وتعالى ينزله الله نفسه يقول تعالى الله يعني ارتفع وتقديس وتعاظم سبحانه وتعالى من كل صفة نقص او من كل من كل شيء لا يليق بالله سبحانه وتعالى. لماذا يعظم الله نفسه؟ يعظم الله نفسه ان ان - 00:06:52

ان يأمر الناس او ينهاهم او يشرع لهم او ينزل شيئاً عيناً. فالقرآن لم ينزل عيناً ولم يخلقوا الله الخلق عيناً. تعالى الله عما عن ذلك الله هو الملك سبحانه وتعالى - 00:07:20

الملك الذي الملك وصفه والخلق كله مماليك له وتحته كل شيء وهو مالك السماوات والارض وما بينهما. فتعالى الله الملك الحق فلما بين سبحانه وتعالى انه تعالى وتعاظم وتنزه وتقديس لانه سبحانه هو الله - 00:07:34

وهو الملك وهو الحق سبحانه وتعالى وما سواه باطل قال بعدها سبحانه وتعالى خاطباً محمداً صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن والذي قال الله وكذلك انزلناه قرآننا عربيا - 00:07:55

قال لا ولا تعجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيها يعني هذا كان فيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

انه كان يبادر بأخذ القرآن من جبريل بمجرد ان جبريل يقرأه عليه يحرك شفتيه ويحرك لسانه حتى يحفظه خشية ان ينفلت عليه كما قال سبحانه وتعالى في آية في آية سوره - 00:08:25

سورة القيامة قال لا تحرك به لسانك لتعجل به لا تحرك انسان تستعجل بالقرآن ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعجل ويستعجل ان يأخذ القرآن من جبريل ويحفظه - 00:08:45

الله سبحانه وتعالى وجهوا التوجيه السليم قال ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرأناه فاتبع قرأناه اتبع وانصت واستمع اه كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا جاءه جبريل عليه السلام يلقي عليه الاليات القرانية والسورة والاليات - 00:09:01

انه كان يطرق رأسه وينصب ويستمع فاذا انتهى جبريل فاذا القرآن في صدر النبي قد حفظه لان الله وعده باي شيء وعده بان قال له ان علينا جمعه - 00:09:22

وقرآننا جمع الله هذا القرآن في صدره جمعوا في صدره بحيث انه لا ينفلت ولا يضيع منه شيء لان الله تكفل بحفظه انا نحن ننزلنا

الذكر وانا له لحافظون. قوله هنا في الآية - 00:09:38

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. اي من قبل ان ينتهي جبريل من القائه عليك. فلا تستعجل وانصت واطرق رأسك واستمع فاذا انتهى الوحي فانك ستجد هذا القرآن في صدرك - 00:09:59

ثم وجهوا التوجيه الثاني قال وقل ربى زدني علما. وهذا توجيه عظيم لأن الانسان كلما عاش مع القرآن انه يسأل الله ان يزيده علم. لأن القرآن فيه علم الاولين والآخرين - 00:10:16

في علم الاولين في علم الدنيا والآخرة واجب على الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى الزيادة وقل رب زدني علما مهما بلغ من العلم مهما بلغ من العلم فهو بحاجة بحاجة الى - 00:10:31

للزيادة يعني اذا كان موسى هو كليم الله وقد اعطاه الله من العلم ثم لما جاءه الرجل وقال له هل هناك من هو اعلم منك؟ قال لا فرار الله سبحانه ان ان يمتحنه - 00:10:44

قال ان هناك من هو فاوحى الله الى موسى ان هناك من هو اعلم منك وهو وهو الخضر فذهب اليه ذهب اليه ليتعلم منه ليتعلم منه هذا العلم فلما يعني ذهب وركب معه في السفينة والى اخره - 00:11:00

ووقع عصفور على طرف على حرف السفينة واخذ نقرة من الماء من البحر ثم طاب قال له الخضر مع ان الخضر يعني اوسع علم واكبر واكثر علم ما علمي وعلمنك من علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر - 00:11:21

مع انهم يعني على علم عظيم الانسان مهما اعطاه الله من العلم وهو وهو يدعوه رباه اسأل الله ان يزيده العلم النافع والعمل الصالح لذلك قال الله عز وجل موجهاً مهتماً صلي الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق - 00:11:40

واعلم الخلق بشرعية الله ومع ذلك يقول الله له وقل ربى زدني علماً الانسان اسأل الله يزيده العلم النافع ولا يحرمه العلم الا يعني يكون هو ايضاً في سبباً في حرمان نفسه من العلم - 00:11:56

يجب عليه ان ان يقبل على العلم يتعلم وان يدعو رباه ان يزيده علم طيب اه بعد ذلك تأتي في خاتمة السورة قصة ادم عليه السلام وسجود الملائكة ابليس من السجود وما الذي جرى - 00:12:18

دائماً نسمع قصة ادم مع ابليس ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وذكرها في سورة الاعراف وذكرها ايضاً في سورة الحجر وذكرها ايضاً في سورة صاد وذكر هنا في سورة طه - 00:12:42

يأتي احياناً مجملة واحياناً مفصلة ولاحظ انه دائماً يعني لو تأملنا ايها الاخوة ايراد قصة ادم عليه السلام الله يريدتها في صور معينة تجد ان هذه السورة تتحدث عن عن شيء معين من الضلال - 00:13:02

والاعراض والكفر والانشغال بالدنيا عن الآخرة كل هذه اسبابها الشيطان والله سبحانه وتعالى يعني ذكر ولا ذكر يعني يعني احوال اليهود في في قصة في سورة البقرة في توسيع به مبينا - 00:13:25

شدة عنادهم وكفرهم بآيات ربهم عليك سببه الشيطان تقدم قصة قدم قصة قصة ابليس سورة البقرة. سورة الاعراف لما كانت تتحدث عن الامم الامم السابقة السالفة التي انزل الله بها - 00:13:50

فيها العقوبات ودمارها تدميراً كان سبب دمارها هو الشيطان كل قصة كل سورة تذكر فيها قصة ادم نجد فيها رابط لها علاقة عندنا طه سورة طه ذكر الله وتعالى فيها طغيان - 00:14:10

فرعون فرعون وانه هو اشد من طغي على وجه الارض واستكبر وتجبر ذكر الله ان سبب ذلك هو الشيطان السامری وما فعله فيبني اسرائيل عبادة العجل سببه الشيطان لذلك - 00:14:29

وصى الله علينا قصة ادم ومع ابليس وذلك يسوقه الله سبحانه وتعالى للتذكير تذكير بأي شيء التذكير بعداوة ابليس ادم وبني ادم انت ايها المخاطب وانت تستمع هذا الكلام - 00:14:47

ينبغي لك ان تذكر دائماً وتقرأ قصة ابليس وقصة ادم ليذكرك الله سبحانه وتعالى بشدة عداوة هذا الشيطان عداوة هذا الشيطان كيف كان يعني شديد العداوة كيف كان شديد العداوة - 00:15:06

لبني ادم وايقاعه في المعاصي وكل معصية سببها الشيطان. سبب الشيطان طيب نسمع هذه القصة او نستمع اليها يقول الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - 00:15:24

ولقد عهدنا يعني اوصينا واكدنا على ادم في اوامر ومعاهدات يقوم بها وان لا يعصي الله وان يلتزم وان يذعن وان يقاد لكل ما يأمره الله به لان الله هو ربه وهو خالقه. فإذا امره الله يجب عليه ان يستجيب لربه - 00:15:42

يقول الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم عهد الله له ب اي شيء عهد له باوامر ونواهيه ومن هذه التواهي انه نهاه عن اكل الشجرة لما قال لما امره قال كل - 00:16:10

اسكني انت ويا ادم اسكن انت وزوجك وكلها من حيث شئتمنا لكن لا تقربوا هذه الشجرة امتحانا له لا تقرب هذه الشجرة عصا ادم واكل منها لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل - 00:16:25

فنسي اي غفل وذهل عن هذا الامر ولم يعصي هو متعمدا وانما نسيانا منه نسيانا منه وان الشيطان هو الذي زين له لما جاءه الشيطان قال له الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ هذا هو السبب اشغله الشيطان وزين له حتى اوقعه واذله - 00:16:43

فازلهم الشيطان واقعهما المعصية قال فنسي ولم نجد له عزما. اي لم نجد له قوة وعزيمة وصبر وعلى ما يأمره الله به او ينهاه عنه بل بل تبين ان الشيطان - 00:17:12

بل تبين ان ان ادم وذرية ادم معه كلهم في ظل الشيطان يتسلط عليهم تسلط عليهم الا من رحم الله ان اولياء الله الذين ليس لهم سلطان عليهم. ليس له سلطان عليهم - 00:17:30

قال الله سبحانه وتعالى نسي ولم نجد له عزما قال بعدها واذ قلنا فدخل في تفصيل هذه هذا العهد ما هو الذي عهد اليه ولم يجد له عزما قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:17:51

اي ان الله سبحانه وتعالى لما امتحن الملائكة بالعلم باسماء هذه الاشياء المسميات قالوا لا علم لنا عرفوا او اعترفوا بعجزهم قال يا ادم اخبرهم وانبئهم فاخبرهم وانبئهم باسماء هذه المسميات كلها انتصر - 00:18:08

ادم بالعلم على الملائكة كلها لما انتصر اكرمه الله بان يسجد له تحية ليس سجود عبادة تحية فسجد امر الله الملائكة ان تسجد لادم يعني يعني تشريفا له وتعظيمها لما له من العلم لما له من عنده من العلم - 00:18:30

فسجدوا الا ابليس ابليس ليس من الملائكة ابليس من الجن مخلوق من النار والملائكة خلقوا من نور الملائكة غير الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولا تنام ولا تتزاوج وليس لها ذرية - 00:18:53

ولا تناكح ليس عندها شهوة اما ابليس فعنده شهوة ويأكل ويشرب ويتزوج وله ذرية سوف تتخذونه وذريته اذا سجدوا الا ابليس ابليس كان مع الملائكة في العبادة فقط وليس من جنسهم - 00:19:13

قال ان ابليس ابى ان امتنع من السجود وفي اية اخرى الا ابليس استكبر وكان من الكافرين تكبر وابى وعاني وحسد حسد ادم وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك - 00:19:32

اما امتنع قال الله لابليس ماذا؟ قال اخرج اخرج منها مذئوما مدحورا وقال اهبط قال فاهبط منها ما يكون لك ان تتكبر فيها فلما اخرجه الله عز وجل وطرده من الجنة - 00:19:52

قال لادم يا ادم اسكن انت وزوجك وكل من حيث شئتمنا ولا تقربوا هذه الشجرة وقال هنا يا ادم ان هذا اي ابليس عدو لك ولزوجك ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى - 00:20:07

انتبه واحذر من هذا الشيطان الذي هو عدو لك سيخرجنك من الجنة فسيخرجك من الجنة. فان خرجت من الجنة انت وزوجك شوف لاحظ قال يخرجك فلا يخرجنكما اثنين ثم قال فتشقى ولم يقل تشقيان - 00:20:24

لماذا لان الحقيقة الذي يشقى هو لان ادم هو الذي يبحث عن الرزق والمرأة مفرولة المرأة نفقته على زوجها المرأة تابعة للزوج لذلك وجه الكلام ادم وقال فتشقى يا ادم - 00:20:43

لأنه اذا خرج من الجنة بحث عن رزقه عن الارض التي يزرع بها اذا زرع حصد اذا اخذ هذا الطعام يعني وصنع منه اطعمة وصنع منه كذا بدأ يعمل ويشتغل ويبحث عن رزقه - [00:21:04](#)

لكنه في الجنة مكفول في الجنة الرزق يأتيه لكنه وقع في المعصية ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى اي هذه الجنة احذر ان تخرج منها فانك فيها لا تجد لا جوع - [00:21:24](#)

ولا عري الجوع واحتياج انسان للاكل في الجنة لا يجوع التي لا تجوع فيها تأكل ولكن ليس من جوع ليس من حاجة ان الجنة يأكل منها اكل يعني التنعم - [00:21:41](#)

والتفضل لا من حاجة يعني لا تظن ان الانسان في الجنة يأكل لانه يأكل من جوع لا ما فيها جوع الجنة ليس فيها جوع لذلك قال ان لك الا تجوع فيها ما فيها جوع - [00:21:59](#)

ولا تعرى اي لا تكون عاريا بل عليك الالباس في الجنة. لكن اذا خرجمت من الدنيا كل مولود يولد وهو عاري ثم يلبس الملابس الدنيا كلها يحصل فيها العري لكن الجنة لا يعرى - [00:22:13](#)

قالوا انك لا تظمأ فيها ولا تظمى لا تحتاج الى الماء لشدة العطش يعني ما فيها ظمأ ولا عطش تشرب الماء وتشرب المشروبات كلها من الخمر ومن العسل ومن اللبن لكن ليس لحاجة - [00:22:30](#)

وليس لعطش وظمأ قال ولا تضحي الضحي هو شدة الحرارة ان وقت الضحي تشتت الشمس والجنة ما فيها حرارة ولا ولا فيها شمس هذا هذا نعيم الجنة. لكن الشيطان - [00:22:49](#)

لكن لادم لم يصبر على ذلك لم يتحمل قال الله سبحانه وتعالى لما حذرته ان يأكل من هذه الشجرة وحذره ان لا يطيع الشيطان وانه في نعيم مقيم في الجنة - [00:23:08](#)

جاء الشيطان فوسوس الى ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى الشيطان لو قال له اعصي ربك او كل من الشجرة ما يطيعه ما يطيعوا اه يعني - [00:23:28](#)

ما يطيق ما يطيع ادم ما يطيع ابليس. لما لما يقول له كل من هذه لما يقول كل يقول لا ربى ربى منعني من الاكل لم يأتي هكذا بدأ يغريه - [00:23:49](#)

وهذا الشيطان هو الغرور يزين للانسان زي الانسان العمل ويأتي خطوة خطوة ويزين لهم اعمالهم اعصوا ربكم ما طاعوه لكنه يزين لهم اول ما اجي لادم ماذا قال هل ادلك على شجرة الخلد ملك لا يبلى - [00:23:59](#)

شجرة اذا اكلت منها تخلد ما تموت ابدا وملك لا يبلى ولا ينتهي ولا ينقطع كل منها فدله قال هذه الشجرة اذا اكلت منها يحصل لك وكذا ثم اعظم من ذلك - [00:24:19](#)

ان ابليس قاسم يعني حلف لها وقادسهما اني لك ما لمن الناصحين وقادسمه بشدة وقوه ان ان هذا الكلام الذي يقوله هو الصحيح اني ناصل لهم تصدق حتى قيل ان ادم لم يخطر بباله ان احدا يقسم بالله كذبا - [00:24:36](#)

ولذلك صدقه فاكلا منها اكل منها فبدت لها سوءاتها كان قيل قيل ان ادم في الجنة انا يعني لباسه لباسه في جنة مثل الاظافر مثل الاظافر يعني يستر عورته ويستر جسمه - [00:24:56](#)

فلما اكل سقط هذا اللباس منهم سقط هذا اللباس لما سقط انكشفت عورة ادم وانكشفت عورة حواء فلما رأى هذه السوءة سميت سوءة العورة لانها تسوء الانسان لما كل منهم رأى سوءة الآخر - [00:25:20](#)

بادر وطفقان مسرعين الى اي شيء الى انهم يأخذون من ورق الجنة ويحسفون يعني الخسف هو ان يضع ورقة فوق ورقة يضع ورقة فوق ورقة مثل ما يخص صاحب التعل - [00:25:40](#)

الجلدة فوق الجلدة بدأ يخصفان عليه من ورق الجنة وبدأ يغطي كل يغطي عورته عن الآخر وعصى ادم ربها عصى ووقع في المعصية كانت المعصية سببا لغوايته وظلله وبعد عن طاعة ربها - [00:25:57](#)

لكنه الله سبحانه من رحمته انه اجتباه ورده اليه وتلقى ادم من ربها كلمات وهداه وهذه الكلمات ذكرها الله سبحانه وتعالى لما قال الم

انهكم عن دينكم الشجرة؟ واقول لكم وان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا. هذه الكلمات التي تابوا بها - [00:26:21](#)  
هذه ينبغي للانسان ان دائمًا يكررها لأنها من هي من اقوى ادعية التوبة. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من [الخاسرين لنكون من الخاسرين قال هنا قال - 00:26:45](#)

قال ثم اجتباه ربه فتاتب عليه وهدى اجتباه ربه فتاتب عليه وهدى. قال اهبطوا منها جميعاً لما عصى ما يمكن ان يجلس في الجنة وهو قد تلبس بالمعصية واخرجه الله - [00:27:04](#)

اخرج ادم وزوجه في صورة اخرى في سورة البقرة قال اهبطوا ادم وابليس وحواء قال هنا قال اهبطوا اي ادم وحواء اهبطوا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو اي من ذريتكم تكون العداوة في الذريه - [00:27:19](#)

في ذريه ادم ستظهر هناك عداوات شديدة بين في ذريتهم ثم قال واما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى الله سبحانه وتعالى اهبطوا الى الارض وسأرسل اليكم الرسل - [00:27:43](#)

وابعد فيكم الانبياء وانزل عليكم الكتب فمن تبع هدای وشرعى لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة وهو في سعادة في الدنيا في هدایة في سعادة في الآخرة ومن اعرض عن ذكري - [00:28:01](#)

هذا كله بيان ببيان للحق وبيان للغرض من بعث الرسل وانزال الكتب. ومن اعرض عن ذكري ولم يقبل فان له معيشة ضنكها سيعيش عشت النك تطبيق والكافه ولا يجد السعادة ابدا كلها شقاء. فان له معيشة ضنكها - [00:28:18](#)

اذا جاء يوم القيمة قال الله فيه ونحشره يوم القيمة اعمى يبصر في الدنيا اذا جاء يوم القيمة حشر الله ثم قال سبحانه وتعالى قالوا نحشرهم عميا وبكمما وصما ويحشر اعمى. قال ربى لم حشرتنى - [00:28:41](#)

نعم وقد كنت بصيرا كنت في الدنيا بصيرة كيف احشر اعمى كذلك كذلك يعني هذا العمل الذي فعلته سببه اننا انتك ايات فنسيتها مثل ما انك نسيت ايات الله اليوم ننساك - [00:28:58](#)

تركه الله ونسيه وجعله اعمى لا يبصر قال الله عز وجل وكذلك نجزي كل ما مثل ما جزيناك هذا الجزاء نسج كل من اسرف على نفسه بالمعاصي ولم يؤمن باية ربه - [00:29:14](#)

كل ذلك سيجازى بالجزاء المناسب. جزاء وفاقاً وجاء من جنس العمل ولم يؤمن بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابقى ايمان اسرف على نفسه في الدنيا بالمعاصي فسيجازى في الدنيا ما يستحق - [00:29:30](#)

واما الآخرة جاء يواجه شيء اشد شيئاً قال الله فيه ماذا اشد واعظم وابقى انه لا ينقطع نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم الطريق السوي وان يوفقنا واياكم للصراط المستقيم. وان يجعلنا واياكم - [00:29:48](#)

في هذه الدنيا من قال الله فيه سبحانه وتعالى يعني لا يضل ولا يشقى وللحديث ان شاء الله بقية في استكمال ما تبقى من السورة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته - [00:30:10](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاك الله خير بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله - [00:30:25](#)